الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وهو حديث حسن وقال انه لم يأت له معارض فلا مصير الى مخالفته ولا يغتر بكثرة من يفعله ممن ينسب الى صلاح او علم او نحوهما من خصال الفضل فان الاقتداء انما يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فيجب على من راى شيأ من هذا ان يامر بالمعروف لان الامر بالمعروف من اعظم امور الدين لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور الى غير ذلك مما ورد من الاحاديث وكلام السلف مما لا يسعه هذا المقام **وبالجملة** فالامر بالمعروف واجب الا ان يكون هناك ما يرخص في عدم عقاب الوجوب كما لو علم انه لو نهى عن المنكر لم يلتفت اليه ولم يترك المنكر ونظر اليه بعين الاستهزاء او علم انه يحصل له ايذاء على ذلك وجعل بعضهم من ذلك خوف الاستيحاش الى غير ذلك مما ورد انتهى كلام الحانوتي رحمه الله تعالى **وقال** في شرح مختصر الوقاية للقهستاني رحمه الله تعالى

المصافحة

المصافحة لم تكره بل هي سنة قديمة متواترة قال عليه الصلاة والسلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تناثرت ذنوبه وهي الصاق صفحة الكف واقبال الوجه كما قال ابن الاثير فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلافا للروافض كما في صلاة المسعودية والسنة فيها ان تكون بكلتي يديه كما في المنية وغيرها يأخذ من ثوب له وغيره كما في الخزانة وعند اللقاء بعد السلام كما في الشرعة وان يأخذ الابهام قال عليه الصلاة والسلام اذا صافحتم فخذوا الابهام فان فيه عرقا يستعب منه المجة انتهى **وفي البدايع** لا خلاف في ان المصافحة حلال لقوله صلى الله عليه وسلم تصافحوا تحابوا وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال المومن اذا لقي اخاه فصافحه تناثرت ذنوبه ولان الناس يتصافحون في ساير الاعصار في العهود والمواثيق فكانت سنة متوارثة انتهى عبارة البدايع **وفي الجامع الصغير** للسيوطي في حرف العين قال صلى الله عليه وسلم وتمام محبتكم فيما بينكم المصافحة وفيه تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم وفيه تهادوا وتحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم وسند كر مثله عن العيني **اول من صافح** في الاسلام الاشعريون فيهم ابو موسى

في القنية والسنة في المصافحة بكلتا يديه من خزانة الروايات

Copyright © King Saud University